



CAIRO INSTITUTE  
FOR HUMAN RIGHTS STUDIES

Institut du Caire pour les études des droits de l'homme

مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

- مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة – الجلسة 54
- البند الرابع: نقاش عام
- مداخلة شفوية
- مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

26 سبتمبر 2023

ألقاها: جيرمي سميث

## مصر: الافتقار للديمقراطية أسفر عن تدهور معيشة غالبية المواطنين

إن الموجة الأخيرة من الاعتقالات والاحتجاز التعسفي بحق الإعلاميين والمعارضين و/أو أفراد أسرهم في مصر قبيل الانتخابات الرئاسية المقبلة تشير إلى حملة القمع الشديدة للحريات والحريات الأساسية التي تحدث داخل البلاد، وتعكس افتقار الحكومة المصرية إلى الإرادة السياسية اللازمة لمعالجة أزمة حقوق الإنسان.

فعلى مدار العقد الماضي، تعرض قرابة 3000 مواطن للاختفاء القسري، فيما توفي ما لا يقل عن 1200 شخص نتيجة التعذيب وسوء المعاملة والإهمال الطبي في أماكن الاحتجاز. كما تعرض أكثر من 750 شخص للإعدام خارج نطاق القضاء، بالإضافة إلى 655 حالة اعتداء جنسي بحق محتجزين. وقد تكون هذه الأرقام، والتي وثقتها منظمات حقوق الإنسان المصرية، أقل بكثير من الأعداد الفعلية للحالات. في الوقت نفسه، ورغم التصريحات المتكررة للسلطات المصرية بشأن التزامها النهوض بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية؛ فقد أسفر الافتقار إلى المساءلة والديمقراطية تفشي الفساد عن تدهور الظروف المعيشية لغالبية المواطنين.

استمرار مجلس حقوق الإنسان والدول الأعضاء في التزامهم الصمت بشأن مصر لن يؤدي سوى للتشجيع على ارتكاب المزيد من الانتهاكات. وتواصل المنظمات غير الحكومية حثها لهذا المجلس والدول الأعضاء على اتخاذ الإجراءات المناسبة بشأن الأوضاع الحرجة في مصر، في مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة؛ وذلك من خلال تشكيل آلية للرصد والإبلاغ عن حالة حقوق الإنسان في مصر. أو على أقل تقدير، إصدار بيان متابعة مشترك من الحكومات يدين أزمة حقوق الإنسان المتفاقمة في البلاد، ويدعو الحكومة المصرية للتوقف عن مواصلة ارتكاب انتهاكات واسعة النطاق لحقوق الإنسان.